

قرار مجلس المنافسة عدد 42 /ق/ 2023

الصادر بتاريخ 02 شعبان 1444 الموافق لـ 23 فبراير 2023
بشأن الإحالة المقدمة من لدن جمعية المجزئين والمنعشين العقاريين
بمدينة مكناس.

إن مجلس المنافسة؛

بناء على القانون رقم 12-104 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 الموافق لـ 30 يونيو 2014، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 21.40 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 الصادر في 30 ربيع الآخر 1444 الموافق لـ 25 نونبر 2022 والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 الصادرة بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 دجنبر 2022)؛
وبناء على القانون رقم 13-20 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 الموافق لـ 30 يونيو 2014 كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 21.41 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 الصادر في 30 ربيع الآخر 1444 الموافق لـ 25 نونبر 2022 والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 الصادرة بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 دجنبر 2022)؛
وبناء على المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 الموافق لفتح ديسمبر 2014 بتطبيق القانون رقم 12-104 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛
وبناء على المرسوم رقم 2.15.109 الصادر 16 من شعبان 1436 الموافق لـ 04 يونيو 2015 بتطبيق القانون رقم 13-20 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وبناء على مقتضيات المادة 37 من القانون رقم 12-104 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 21.40 المشار إليه أعلاه؛

وبناء على اجتماع هيئة مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 02 شعبان 1444 الموافق لـ 23 فبراير 2023، وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد الهيئة، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 13-20 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه؛ وبناءً على الإحالة المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 16/1/2020 بتاريخ 11 فبراير 2020، والمقدمة من لدن جمعية المجريين والمنعشين العقاريين بمدينة مكناس، بخصوص ما اعتبرته ممارسات منافية للمنافسة يعرفها سوق خدمات الهندسة المعمارية بالمنطقة من خلال القرارات التي اتخذها المجلس الجهوي لهيئة المهندسين المعماريين لكل من فاس مكناس وأقاليم الراشيدية ميدلت وخنيفرة (منطقة مكناس) والمتعلقة بالزيادة وتوحيد الأتعاب التي يتقاضاها المهندس المعماري عن الخدمات المقدمة من طرفه وبتنظيم الطلبات الخاصة «régulation de la commande privée»، من خلال وضع نظام لحصص المشاريع المعمارية التي يتعين على المهندس المعماري إنجازها، طبقاً لمقتضيات المادة 6 من القانون 12-104 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وبناءً على قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي تحت عدد 26/2020 بتاريخ 19 جمادى الآخرة 1442 الموافق لـ 14 فبراير 2020 والقاضي بتعيين السيدة لطيفة لبليح مقرر في الموضوع، ثم القرار رقم 122/2021 بتاريخ 29 صفر 1442 الموافق لـ 07 أكتوبر 2021 القاضي باستبدال المقررة بالسيد عبد الإله قشاشي كمقرر في الموضوع، طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 12-104 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وبناءً على المؤاخذات الموجهة للهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين من لدن المقرر العام لمجلس المنافسة بتاريخ 18 ماي 2022؛

وبناءً على الرسالة الصادرة عن الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين والمسجلة لدى رئاسة المجلس بتاريخ 16 دجنبر 2022 تحت عدد 22/00374، تطلب من خلالها الاستفادة من مسطرة عدم المنازعة في المؤاخذات المبلغة إليها؛

وبناء على إدراج الملف بجدول أعمال اجتماع هيئة مجلس المنافسة المنعقد يوم 04 رجب 1444 الموافق ل 26 يناير 2023، قدم خلالها المقرر العام ومقرر الموضوع التقرير المعد بشأن ملف الإحالة المذكورة ومقترح الصلح؛

وبناء على قرار هيئة مجلس المنافسة بتاريخ 04 رجب 1444 الموافق ل 26 يناير 2023، بالمصادقة بالإجماع على مقترح الصلح المقدم من قبل السيد المقرر العام، وتحديد شهر مارس 2023 كآخر أجل لموافقة المجلس الوطني للمهندسين المعماريين على مقترح الصلح؛

وبناء على الرسالة الصادرة عن المجلس الوطني للهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين والمسجلة بتاريخ 20 فبراير 2023 تحت عدد 23/0014 لدى رئاسة المجلس وبتاريخ 23/031 بتاريخ 21 فبراير 2023 لدى الأمانة العامة للمجلس، والمتضمنة للالتزامات والتعهدات المقدمة من طرف الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين بخصوص إبرام صلح مع مجلس المنافسة؛

وبناء على محضر الصلح الموقع بين المقرر العام لمجلس المنافسة ورئيس المجلس الوطني للهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين، المسجل لدى الأمانة العامة للمجلس تحت عدد 2023/032 بتاريخ 22 فبراير 2023، تضمن التعهدات والالتزامات التي تتخذها الهيئة المذكورة والاتفاق على أدائها عقوبة مالية قدرها (500.000) درهم وتعهدها بالتنازل عن سلوك أي مسطرة طعن في قرار مجلس المنافسة؛

وبناء على تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع التقرير المعد بشأن اتفاق الصلح المذكور، خلال اجتماع الهيئة المنعقد بتاريخ 02 شعبان 1444 الموافق ل 23 فبراير 2023؛ وبناء على جلسة الاستماع المنعقدة خلال اجتماع هيئة مجلس المنافسة بتاريخ 02 شعبان 1444 الموافق ل 23 فبراير 2023، حضرها المجلس الوطني لهيئة المهندسين المعماريين في شخص رئيسه وأمينه العام والمستشار القانوني وممثل المجلس الجهوي للمهندسين لمدينة الدار البيضاء، وأكدوا خلالها محضر الصلح المذكور أعلاه؛ وبعد تداول هيئة مجلس المنافسة طبقاً للقانون.

قرر ما يلي:

المادة الأولى: قبول الإحالة المقدمة من لدن جمعية المجزئين والمنعشين العقاريين بمدينة مكناس، والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 2020/1/16 بتاريخ 11 فبراير 2020، من الناحية الشكلية.

المادة الثانية:

أولاً: المصادقة على محضر الصلح الموقع بين المقرر العام لمجلس المنافسة والمجلس الوطني للهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين في شخص رئيسه، المسجل لدى الأمانة العامة للمجلس تحت عدد 23/032 بتاريخ 22 فبراير 2023، والمتضمن للتعهدات والالتزامات التي تتخذها الهيئة المذكورة ؛

ثانياً: أداء المجلس الوطني للهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين عقوبة مالية قدرها خمسمائة ألف (500.000) درهم ؛

ثالثاً: تكليف المقرر العام بتتبع تنفيذ الالتزامات والتعهدات المضمنة في محضر الصلح المشار إليه أعلاه وإخبار المجلس بصفة منتظمة بمآل التنفيذ.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن هيئة مجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 02 شعبان 1444 الموافق لـ 23 فبراير 2023، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 13-20 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، وذلك بحضور: السيد أحمد رحو رئيساً، ونواب الرئيس : السيد عبد الغني اسنيّة، والسيدة جيهان بنيوسف، والسيد عبد اللطيف المقدم، والسيد حسن أبو عبد المجيد، والأعضاء المستشارين بالمجلس: السيد بنيوسف الصابوني، والسيد عبد العزيز الطالب، والسيد عبد الخالق التهامي، والسيد عبد اللطيف الحاتمي، والسيد رشيد بنعلي، والسيدة سلوى كركري بلقزيز، والسيد العيد محسوسي، والسيد بوعزة خراطي، أعضاء.

رئيس المجلس ورئيس الهيئة: أحمد رحو

نائبة الرئيس: جيهان بنيوسف

نائب الرئيس: عبد الغني اسنينة

نائب الرئيس: حسن أبو عبد المجيد

نائب الرئيس: عبد اللطيف المقدم

العضو المستشار: عبد العزيز الطالبي

العضو المستشار: بنيوسف الصابوني

العضو المستشار: عبد اللطيف الحاتمي

العضو المستشار: عبد الخالق التهامي

العضو المستشارة: سلوى كركري بلقزيز

العضو المستشار: رشيد بنعلي

العضو المستشار: بو عزة خراطي

العضو المستشار: العيد محسوسي